توظيف التراث الاسلامي في التصميم الداخلي للمنشأت السياحية بالعالم العربي

Employing Islamic Heritage in the Interior Design of Tourism Facilities in the Arab World

م. د / هدير مصطفي احمد خميس

دكتوراه فنون تطبيقيه قسم تصميم داخلي واثاث - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

Dr. Hadeer Mostafa Ahmad Khamees

PhD in Applied Arts, Department of Interior Design and Furniture - Faculty of Applied Arts, Helwan University

Dr.hadeerkhamees@gmail.com

ملخص البحث:

إن للتراث دور فعال ومؤثر للتنمية السياحية بالعالم العربى . حيث أن التراث يعتبر اللغه البصريه المعبره عن الحضارات بين العالم العربى والعالم الغربى ، كما يعد التراث وسيلة جذب سياحى للعالم العربى ، واداه من الادوات الفنية التى تؤكد على الهوية العربية والاصاله الحضرية.

إن المصمم الداخلى يلعب دور فعال لتأكيد الهوية العربية الاسلامية والنهوض بالثقافة الاسلامية وتعزيز ثقافة التواصل البصرى للحفاظ على الاصاله وتأكيد السمة الاسلامية ، والتى بدورها تساعد على تعزيز التنمية السياحية عن طريق جذب السائح للتعرف على التراث الاسلامى ودفعه للتفاعل مع المجتمع المحيط ، حيث ان للسياحه ارتباط مباشر وغير مباشر بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالبلدان العربية لما لها من تأثير على الدخل القومى ، وإيجاد فرص عمل ، وتنشيط للتجارة ، وتأكيد للتبادل الثقافى بين العالم العربى والعالم الغربى.

وتعد العمارة الاسلامية طراز مميز له خصائص خاصة فى عناصره تميزه عن الطرز الاخرى وهى من اروع انواع العمارة حيث تميزت بتعدد جوانبها عبر العصور التى مرت بها ومن هنا يجب احياء عناصر التراث الاسلامى فى تصميمات فنية مميزة للمنشات السياحية بمصر والوطن العربى تلبى احتياجات ومتطلبات البيئة.

والطابع المعمارى يعتبر انعكاس للحضارات بالوطن العربى فى مختلف المراحل التاريخية وكانت هذه الحضارات نتاج تفاعلات تجمع بين العوامل الدينية و البيئية والثقافية والاجتماعية و غيرها من مؤثرات المجتمع فى البيئة المحيطة.

ويجب ان تكون علاقة المصمم الداخلى بالبيئة المحيطة مستمرة و منعكسة على تصميماته ليحتفظ باصالته , فيجب ان تكون تصميماته انعكاسا لموروثه الثقافى لتحقق الانتماء و التفاعل مع المجتمع المحيط من اجل خلق تصميم متوافق مع البيئة يعمل على جذب السياح .

مشكلة البحث :

إفتقار التصميم الداخلي للمنشأت السياحية الي التوظيف الفعال لعناصر ومكونات التراث الاسلامي في التصميم الداخلي باعتبارها عناصر جذب للسياحة من مختلف دول العالم .

هدف البحث :

توظيف التراث الاسلامي بجميع مكوناته المعماريه ، الفنية ، والثقافية في إحداث نقلة نوعية في التصميم الداخلي للمنشأت السياحية بمصر والوطن العربي .

الكلمات المفتاحية :

المنشأت السياحية – التراث الاسلامي – التصميم الداخلي .

Abstract:

Heritage has an effective and influential role for tourism development in the Arab world. As heritage is the visual language expressing civilizations between the Arab world and the Western world, and heritage is a means of tourist attraction to the Arab world, and a tool of art that emphasizes Arab identity and urban originality.

The interior designer plays an effective role to emphasize the Arab-Islamic identity, promote Islamic culture, and enhance the culture of visual communication to preserve originality and affirm the Islamic character, which in turn helps to promote tourism development by attracting tourists to learn about Islamic heritage and push it to interact with the surrounding community, as tourism has a direct link And indirectly, the economic, social and cultural development in Arab countries because of their impact on national income, creating job opportunities, stimulating trade, and affirming cultural exchange between the Arab world and the Western world.

Islamic architecture is a distinctive style that has special characteristics in its elements that distinguish it from other styles, and it is one of the most wonderful types of architecture, as it has been characterized by the multiplicity of its aspects through the ages that it has gone through, and from here the elements of the Islamic heritage must be revived in distinctive artistic designs for tourist facilities in Egypt and the Arab world that meet the needs and requirements of the environment.

The architectural character is a reflection of civilizations in the Arab world in various historical stages. These civilizations were the product of interactions that combine religious, environmental, cultural, social and other influences of society in the surrounding environment. The relationship of the interior designer with the surrounding environment must be continuous and reflected in his designs in order to preserve his originality, his designs must be a reflection of his cultural heritage to achieve belonging and interaction with the surrounding community in order to create a design compatible with the environment that works to attract tourists**.**

Research Problem:

The lack of the interior design of tourism facilities to effectively employ the elements and components of the Islamic heritage in interior design, as they are attracting tourism from different countries of the world.

Research Goal:

Employing the Islamic heritage, with all its architecture, artistic and culture components, in the events of a qualitative transfer in the interior design of tourism facilities in Egypt and the Arab world.

Key words:

Tourist facilities – Islamic heritage – Interior Design.

المقدمة :

يعد التراث ركيزة اساسية للتنمية السياحية في كثير من دول العالم وتعتبر السياحة وسيلة لنشر الثقافة و المعرفة ونجد ان موطن الحضارة الاسلامية في الوطن العربي الذي يعد من اهم المناطق السياحية اذ يشتمل علي اهم المواقع الدينية والثقافية.

وتعد العمارة الاسلامية طراز مميز له خصائص خاصة في عناصره تميزه عن الطرز الاخري وهي من اروع انواع العمارة حيث تميزت بتعدد جوانبها عبر العصور التي مرت بها ومن هنا يجب احياء عناصر التراث الاسلامي في تصميمات فنية مميزة للمنشات السياحية بمصر والوطن العربي تلبي احتياجات ومتطلبات البيئة .

وتعد العمارة السياحية احد اهم مقومات الحضارة في الوطن العربي وعنصر هام جدا يعبر عنها .

والطابع المعماري يعتبر انعكاس للحضارات بالوطن العربي في مختلف المراحل التاريخية وكانت هذه الحضارات نتاج تفاعلات تجمع بين العوامل الدينية و البيئية والثقافية والاجتماعية و غيرها من مؤثرات المجتمع في البيئة المحيطة .

ويجب ان تكون علاقة المصمم الداخلي بالبيئة المحيطة مستمرة و منعكسة علي تصميماته ليحتفظ باصالته , فيجب ان تكون تصميماته انعكاسا لموروثه الثقافي لتحقق الانتماء و التفاعل مع المجتمع المحيط من اجل خلق تصميم متوافق مع البيئة يعمل علي جذب السياح .

مشكلة البحث :

قله توظيف التراث الاسلامى فى التصميم الداخلى للمنشآت السياحيه.

هدف البحث:

توظيف التراث الاسلامي بجميع مكوناته المعمارية و الفنية والثقافية في التصميم الداخلي للمنشات السياحية بمصر والوطن العربي .

أهمية البحث :

التأكيد على اعادة استخدام التراث الاسلامي ومفرداته في التصميم الداخلي المعاصر للنشات السياحية بمصر والوطن العربي.

فروض البحث :

-تحقيق فكر تصميمي يتميز بتوظيف التراث الاسلامي بعناصره ومكوناته

-يشكل التصميم الداخلي الممثل لهوية التراث الاسلامي توجه من توجهات العمارة التراثية .

حدود البحث:

حدود زمانية (بين العمارة الاسلامية والعمارة المعاصرة)

منهج البحث :

ونتناول موضوع البحث باتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال محورين :

-المحور الاول : سمات وخصائص التراث الاسلامي

- المحور الثاني : اثر التراث الاسلامي علي التصميم الداخلي للمنشات السياحية

المحور الاول : سمات وخصائص التراث الاسلامي

يعد التراث المعماري الاسلامي علامة مضيئة لابداع الحضارة الاسلامية في اثراء الحضارات الانسانية بما حملته من مظاهر فنية وجمالية وبما احتوته من رموز دالة علي تطور هذه الحضارة عبر العصور المختلفة ويعتبر التراث المعماري الاسلامي ثروة حضارية لابد من العناية بها وحمايتها ولابد من دراستها و ايضاح خصائصها وفوائدها و العمل علي اكمال مسيرة تطورها لتصبح اكثر ملائمة مع ظروف العصر والمتحولات الحضارية .

ويعد الفن المعماري الاسلامي ابداع تكويني وزخرفي يزيد في تشخيص هوية المبني ووظيفته من خلال تصميم شكل المبني وشكل عناصره الانشائية كالاعمدة والاقواس والقباب والقبوات ولقد تطور فن العمارة مع تطور الحياة الاجتماعية ومع اختلاف انظمة المدن الحديثة .

مفردات التراث المعماري الاسلامي :

لقد نشات الثقافة المعمارية الاسلامية علي ايدي المعماري البسيط الذي تولي عمليات الانشاء والابداع بشكل تلقائي اعتمد علي حدسه وانتمائه الديني و الاجتماعي وكانت تجاربه تمثل مدرسة اتبعته الاجيال اللاحقة من المعماريين .

ونشات عن الممارسات المعمارية لغة معمارية ومفردات متنوعة يتعامل بها المعماريون ومع انتشار الثقافة و الانتقال من اللهجات المتباينة الي اللغة العربية وهي لغة القران الكريم ظهرت الحاجة الي توحيد المفردات والمصطلحات وتبنت مدارس العمارة هذه المصطلحات الموحدة مما ساعد علي فهم اسرار فن العمارة سعيا لوحدة الشخصية المعمارية .

من المؤكد أن العمارة الإسلامية قد قامت على مفاهيم خاصة بالحضارة الإسلامية التي لم تكن مثل غيرها من الحضارات.

لقد عملت الأفكار البدائية العاملة على إنشاء تلك الحضارة على مزج الروح مع العقل وهذا من المميزات النادرة التي جعلت الحضارة الإسلامية فريدة من نوعها قادرة على الانفراد والتطور على مر الزمان.

لقد تفردت العقيدة الإسلامية بمفهوم شامل خاص بعبادة الله ونفت الكثير من المفاهيم وهذا ما جعل الأفكار الإسلامية تتميز بالشمولية في كل مناحي الحياة.

وبالتالي تفردت العمارة الإسلامية ونجحت في إنشاء نظم وطرز خاصة بالعمارة والبناء والتشييد ترتبط في المقام الأول بالعبادة ونظام الحياة الإسلامي.

تعرف العمارة الاسلامية بانها نوع من العمارة المعتمدة علي الفنون والتقاليد الاسلامية شاع استخدامها في القرن السابع في دول الشرق الاوسط تحديدا ويتم تجسيدها في المساجد والمدارس ومن الامثلة القديمة عليها مسجد قبة الصخرة في مدينة القدس و المسجد الكبير الموجود في دمشق بالاضافة للمعالم المسيحية المتمثلة بالقباب والفسيفساء كما وجدت معالم الاسلامية في قصور المغول مثل تاد محل في الهند وفي المعالم العثمانية مثل مسجد السليمانية الذي يمتاز بمائنه الرقيقة المحيطة بالقبة المركزية الكبيرة

العمارة الإسلامية وأسس الطراز الإسلامي في العمارة

الحضارة الإسلامية والعمارة

ان العمارة الإسلامية قد قامت على مفاهيم خاصة بالحضارة الإسلامية التي لم تكن مثل غيرها من الحضارات.

لقد عملت الأفكار البدائية العاملة على إنشاء تلك الحضارة على مزج الروح مع العقل وهذا من المميزات النادرة التي جعلت الحضارة الإسلامية فريدة من نوعها قادرة على الانفراد والتطور على مر الزمان.

الطراز الإسلامي في العمارة - العمارة الإسلامية

لقد تفردت العقيدة الإسلامية بمفهوم شامل خاص بعبادة الله ونفت الكثير من المفاهيم وهذا ما جعل الأفكار الإسلامية تتميز بالشمولية في كل مناحي الحياة.

وهذا ما جعل الحضارة الإسلامية مرتبطة أولا بالعبادة في كل مفاهيم الاقتصاد والسياسة والاجتماع والفكر والفن وطرق التعليم، وبالتالي تفردت العمارة الإسلامية ونجحت في إنشاء نظم وطرز خاصة بالعمارة والبناء والتشييد ترتبط في المقام الأول بالعبادة ونظام الحياة الإسلامي.

تطور فن العمارة الإسلامية

لقد تطور الفن المعماري لدى المسلمين مع الوقت وهذا مع اختلاف الوقت والمكان والمناخ والعمارة الإسلامية بدأت مع أولى أيام ظهور الإسلام ويمكن أن نجد أن هناك اختلافات كثيرة ما بين أنظمة وطرز العمارة ولكن نجدها كلها متفقة في الكثير من الأمور وفي البداية يمكن أن نستعرض بعض أشهر النظم المعمارية الإسلامية وأشهرها وهي:

الطراز العربي الأولي البسيط في الجزيرة العربية في فترة ظهور الإسلام

الطراز الأموي في دمشق وسوريا

الطراز العباسي في بغداد في العراق.

الطراز الأندلسي أو المراكشي في شمال إفريقيا وفي الأندلس.

الطراز الفاطمي في مصر.

الطراز الأيوبي في مصر والشام.

الطراز المملوكي في مصر.

الطراز السلجوقي في إيران وتركيا.

الطراز الإسلامي الفارسي في وسط آسيا وبلاد فارس.

الطراز الصفوي وهو في إيران.

الطراز الإسلامي الهندي المغولي في الهند.

الطراز التركي المغولي في وسط آسيا.

طراز الباشتو في أفغانستان.

الطراز العثماني.

وتعبر العمارة الاسلامية عن الميراث العظيم الذي خلفته الحضارة الاسلامية من اهتمام المسلمين بالمثل الاسلامية ومراعاتها لكل من الاسلام والمجتمع وتعطي طابعا عنها لذا لها عدد من الخصائص والمميزات التي تختص بها وتدل عنها عبر

العصور اهمها :

عصر الفاطميين :

اشتهرت المساجد في عهد الفاطميين باستخدامهم للقباب فوق المحراب لاغراض احتفالية .كماتم استخدام الاقواس في الممرات والاروقة واعتمدوا علي نقش الزخارف المميزة علي المداخل .

عصر الايوبين :

اختصت العمارة الاسلامية في عهد الايوبين علي احتواءها علي عناصر انشائية شبيهة باقراص العسل تدعي بالمثلثات تتواجد في المناطق الانتقالية والقباب كما تتواجد علي شرفات الماذن لتوفر الدعم لها .

عصر المماليك :

تشتهر الابنية الاسلامية في عهد المماليك في استخدامهم للحجارة الحمراء والسوداء في الاقواس والمحاريب كما تشتهر المساجد فيها باحتوائها علي مئذنتين غير اعتياديتين .

عصر العثمانيين :

في عهد العثمانيين تشكلت اكبر امبراطورية للمسلمين وامتازت العمارة الاسلامية حينها بعدد من المميزات منها ماتم ملاحظته في مسجد ايا صوفيا في تركيا اذ تستند قبة كبيرة علي اربعة فيلة مما جعله معلما مميزا .

فيما يلي جدول يوضح خصائص كل عصر ونموذج علية:

التراث الإسلامي عبر العصور	نموذج لكل عصر
العصر الفاطمي **من خصائص العمارة الفاطمية:** الحجر والآجر في الواجهات . الواجهات والبوابات في عناية فائقة . ظهور المساجد المعلقة التي ترتفع عن مستوى الشارع . ظهور الرواق المطل على الشارع في واجهات المساجد . الاعتماد على السقوف الخشبية المستوية . استخدام القباب بشكل محدود . ظهور العقد الفاطمي (عباسي مطور بحيث يصبح الترسان العلويان مستقيمان) تطور فيما بعد ليصبح الترسان المستقيمان مقعران قليلا . بداية ظهور الأرابيسك (الخشب المعشق) . **مثال القصر الشرقي الكبير** يضم القصر الشرقى الكبير داخل أسواره قاعات و مناظر أى إستراحات ليجلس بها السلاطين للإستمتاع بمشاهدة نهر النيل أو الخليج و البساتين و كان يطلق عليهم القصور الزاهرة ، ووصف المؤرخون ثراءهم بأنه كان خرافيا و قد أطلق عليهماً سماء مثل القصر اليافعى، و قصر الظافر و قصر الأفيال ,كما نلاحظ الفناء وعلاقته بالبناء المحاط به ونصميم الأعمده والقبه التي توحي وتبعث الشموخ والراحه في ان واحد.	 **شكل (١) يوضح ساحة الصحن للقصر الشرقي الكبير**
العصر الأيوبي **من خصائص العمارة الأيوبيه:** عدم الإسراف في الزخرفه. الإتقان في التخطيط والبناء ودقة النسب. اعتماد الحجر المنحوت في الواجهات والأعمدة وتيجانها واحيانا في القباب. استخدم المدب والثلاثي الفصوص والقوس الموتور في بلاد الشام **مثال المدرسه العادلية بدمشق** انشاها الملك العادل أبو بكر شقيق صلاح الدين الأيوبي ٦١٢هـ تتالف من صحن تحيط به من الشرق والغرب والشمال ٣ايوانات مع غرف للطلبة نري اتقان التصميم مع استخدام الحجر بالواجهات ويحيط بالمدخل الخارجي بالمدرسة ايوان سقفه قبتان صغيرتان مقرنصتان ويتقدمة قوس ثلاثي مزدوج يحيط به قوس مدبب يتوسط الصحن بركة مربعه مع زواياها الداخلية حنيات نصف دائرية.	 **شكل (٢) يوضح صحن المدرسة العادلية بدمشق**

عصر المماليك

خصائص العمارة المملوكية:

استخدلم الماذن وقباب الأضرحه كجزء من التكوين المعماري للوجهه

استخدام الوزرات في الجدران والرخام الملون في الأرضيات

زخرفة المحاريب بالفسيفساء والصدف

استخدام الحجر في تشييد الحوائط الخاريجية والطوابق الأرضية بينما استخدم الآجر في بناء الأماكن الرطبة

اشتهرت ببناء المنشات المعلقة وشيد أسفلها دكاكين وحوانيت عديدة

استخدام الأسقف الخشبية بدل الأقبيه الحجرية

مثال: مسجد الظاهر برقوق

بناه الظلهر أبو سعيد برقوق عام ٧٨٦هـ ـ ٧٨٨هـ

وقد بنى هذا المسجد على نظام المدارس ذات التخطيط المتعامد فهو مكون من صحن مكشوف تحيط به أربع إيوانات وقد عنى مهندسه-ابن الطولونى- بتخطيطه وتنسيقه وتأنق في زخرفته وتزيينه فقسم إيوان القبلة إلى ثلاثة أقسام وغطى القسم الأوسط منها بسقف مستو حلى بنقوش مذهبة جميلة وفصله عن القسمين الجانبيين بصفين من الأعمدة الضخمة وكسا جدران هذا الإيوان بوزرة من الرخام الملون يتوسطها محراب من الرخام

الدقيق المطعم بفصوص من الصدف كما فرش أرضيته بالرخام الملون برسومات متناسبة.

شكل (٣) يوضح ايوان مسجد الظاهر برقوق

عصر العثمانيين

خصائص العمارة العثمانيه

تتسم بالقبة المركزيه وهي كرويه وحولها مجموعة انصاف قباب وقباب صغيرة

مكسية بصفائح رخام من الخارج ومن قبة اسطوانية تميل قليلا نحو المخروطي مزودة بعدد كبير من النوافذ يفصل بينها دعامات بارزة .

شاع استخدام الشكل المرشوري وهو مجموعة من الأشكال تملأ الأركان وتحيط الجدران لتحمل المساقط الدائرية ، وهذا الشكل متطور من المثلثات التي استعملت في مباني السلاجقة والروم .

- العقود الكبرى الرئيسية كانت من النوع المدبب (يرسم من مركزين) .

- العقد النصف دائري والعقد (أقل من نصف دائرة) أستخدما في الأبواب ، وفوق النوافذ .

- تصنع الأعمدة من الرخام أو الحجر المأذن اسطوانية ورشيقة ومرتفعة.

- مزود بالأخاديد أو كثيرة الوجوه متعددة الشرفات .

استخدام نقوش جصية معشقة بالزجاج الملون

مثال:جامع السلطان أحمد الجامع الأزرق في اسطنبول المسجد يشتهر بإسم المسجد الأزرق نسبة إلى البلاط الأزرق الذي يزين حوائطه، حيث تغطي جدران المسجد ٢١٠٤٣ بلاطة خزفية تجمع أكثر من خمسين تصميماً، وتشغل الزخارف المدهونة كل جزء من أجزاء المسجد، وقد أضفى لونها الأزرق على جو المسجد من الداخل إحساسًا قويًا بسيطرة هذا اللون[1]. تم بناء المسجد ما بين ١٦٠٩ و ١٦١٦ أثناء حكم السلطان العثماني أحمد الأول، وكالعديد من المساجد الأخرى يضم المسجد مقبرة للسلطان أحمد، مدرسة للتعليم الديني ومستشفى للعجزة، والمعاقين وغيرها. ما زال المسجد تؤدى فيه الصلوات، وهو من أهم المعالم التي تجذب السياح لتركيا	 **شكل (٤) جامع السلطان أحمد (الجامع الأزرق)**

نماذج للتراث الأسلامي في العماره الإسلاميه

شكل (٥) نماذج من التراث الإسلامي في العمارة الإسلامية

يمتاز تصميم المعالم الاسلامية باحتواءها علي صور للنباتات ,النقوش والزخارف للايات القرانية التي تزين هياكلها واختصت العمارة القديمة في بناء حمامات للعامة تتواجد في الاسواق بجانب الخان عادة والتي امتازت بصنع ارضيتها وجدرانها من الرخام واحتواءها علي القناطر والقباب المزخرفة والتي تعكس الرفاهية .

إسهامات العمارة الإسلامية

أولا عمارة وتشيد القباب:

أبدع المسلمون في صناعة مفهوم جديد في فن العمارة من خلال ابتكار فكرة القباب الذي زينت الكثير من دور العبادة والمساجد وغيرها.

والجدير بالذكر أن القباب ليست بالشكل البسيط أو السهل بل هي تعتمد في الأساس على الرياضيات المعقدة.

وهناك الكثير من المساجد حول العالم التي تشهد على دقة وحرفة وبراعة المعماريين المسلمين.

شكل (٦) يوضح القبه للمسجد الأقصي

ثانيا الأعمدة:

منذ فجر التاريخ وبناء الأعمدة واحد من أرقى الأشكال المعمارية الهامة وقد تطور الفن المعماري الإسلامي فيه لدرجة غير مسبوقة.

شكل (٧)يوضح الأعمدة بمسجد كاتدرائية قرطبة

لقد تم تشييد العديد من الأعمدة الرائعة التي لا تعتمد على مادة بناء واحدة وظهر علم هندسي إسلامي خاص يسمى بعلم عقود الأبنية.

ثالثا الأصوات المعمارية:

لقد استطاع المسلمين دمج الصوت مع العمارة في فنون البناء وهذا نتيجة الحاجة إلى نشر ترددات الصوت والاهتمام بابتكار طريقة تعمل على توزيع الصوت في الأماكن الواسعة.

لقد تم استخدام المباني والقباب في صناعة مكبرات صوت في المدائن الكبيرة.

شكل (٨) (٩) توضح المأذن والقباب ودورهم في نشر صوت الأذان

ولذلك تعتبر العمارة الاسلامية صاحبة الفضل الأول في نظريات التعامل مع الصوتيات في المباني المعمارية.

أشهر العناصر التي قامت عليها العمارة الإسلامية

ان التعرف على تلك العمارة سهل وله مواصفات بسبب العناصر الخاصة بتلك العمارة والتي لا يمكن أن نحصرها لكن هناك مظاهر عامة تميز الحضارة الإسلامية وقد اجتمعت أغلب مراحل تطور العمارة الإسلامية على مدار التاريخ في المباني والطراز البنائي والمعماري.

المآذن: المئذنة هي برج متوسط الإرتفاع يوجد بالقرب من قبة الجامع, وتحوي المئذنة في داخلها علي درج وعلي جدرانها مجموعه من النوافذ الصغيرة, ووظيفتها الأساسية هي السماح للمؤذن دعوة الناس للصلاة, ومنذ القرن الحادي عشر تم تجهيز بعض المساجد بأكثر من مئذنة واحدة.

شكل (١٠)توضح أشكال المآذن

القبة: تعد من مميزات العمارة الإسلامية التي يوجد كذلك مثيلها في فن العمارة البيزنطي والإيطالي، حيث تعد قبة الصخرة التي تعود للقرن السابع مزارا في القدس للمسلمين، وتعتبر أول مبنى إسلامي أخذ شكل القبة، مستوحاة من المخطوطات البيزنطية، وترتفع القبة الخشبية التي كانت مطلية بالذهب في القرن السادس عشر فوق ثمانية أعمدة، على عكس معظم القباب الإسلامية التي تعتلي ستَّة عشرة عمود.

شكل (١١) توضح القبه من الخارج والداخل

الصحن: هو ساحة مفتوحة في وسط المبني بهدف الإستخدام للفاعليات العامة والإجتماعية يتوسطها بركة ماء لأغراض عديدة ويحيط بالصحن النباتات الخضراء بانواعها لتضفي الراحه والهدوء علي مستخدميها, ومحاط غالبا بالرواق ويطل علية الإيوان.

شكل (١٢) صحن مسجد السلطان حسن

المقرنصات: هي تركيبة نحتية فريدة يتم تشبيهها غالبا بالنوازل التي تنحدر من أسقف الكهوف المائية وتتشكل نتيجة النحت الصخري, أو تشبَه بخلايا النحل التي تجمع فيها العسل, فهي نحت أحادي اللون يزين أسقف القباب

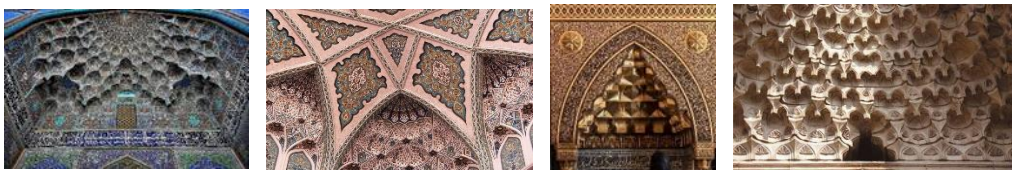

شكل (١٣) يوضح اشكال المقرصنات

الأقواس: ميزة أخرى من ميزات فن العمارة الإسلامية, وتظهر هذه التصميمات عند المداخل وفي التصميمات الداخلية للعمارة الإسلاميه, وتنقسم الي أربع أنماط رئيسية: أقواس ذات راس مدبب , والأقواس المتلاقية, والأقواس التي تأخذ شكل حدوة الحصان, والأقواس الزخرفية المتعددة.

شكل (١٤) توضح أنواع الاقواس

الإيوان: (بالفارسية: **إيوان**، ويُنطق أيضًا إيفان) هو قاعة أو مساحة مستطيلة، عادة ما تكون مقببة، ومحاطة بسور من ثلاث جهات، مع جهة مفتوحة بالكامل. تُسمى البوابة الرسمية للإيوان البُشتاق، وهو مصطلح فارسي للبوابة التي تبرز من واجهة المبنى، وعادة ما تكون مزينة بشرائط الخط العربي، والبلاط المزجج، والتصاميم الهندسية.

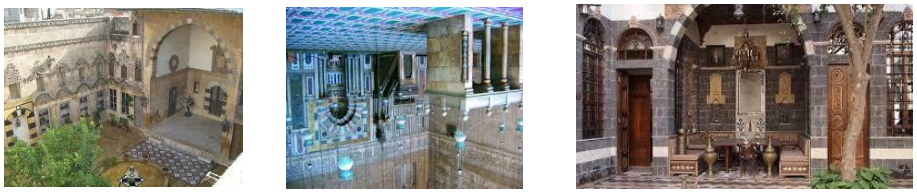

شكل (١٥) يوضح المساحة الهندسيه للايوان

المحراب: هو نتوء في منتصف الجدار المواجه للقبلة يدل على اتجاهها. يكون **المحراب** عادة على شكل طاقة نصف دائرية أو مضلعة مجوفة تسع أن يقف فيها رجل.

شكل (١٦) يوضح أنواع المحراب

هو عنصر معماري يتمثّل في بروز الغرف في الطابق الأول أو ما فوقه، يمتد فوق الشارع أو داخل فناء المبنى(في البيوت ذات الأفنية الوسطيّة).[٢] تُبنى المشربية من الخشب المنقوش والمزخرف والمبطّن بالزجاج الملون. تعدّ المشربية إحدى عناصر العمارة التقليدية الصحراوية في البلاد العربية الحارّة، بدأ ظهورها في القرن السادس الهجري (الثالث عشر الميلادي) إبّان العصر العباسي، واستمر استخدامها حتى أوائل القرن العشرين الميلادي. يكثر استخدام المشربيات في القصور والبيوت التقليدية (المباني السكنيّة).

شكل (١٧) توضح شكل المشربية

خصائص الفن المعماري الاسلامي :

١- من اهم خصائص الفن المعماري الاسلامي انه يعتمد علي المبدأ الهندسي العلمي و المبدأ الفني الابداعي .

٢- تجلت في الفكر الجمالي الاسلامي خصائص دينية حددت سمته و اسمه وه الفكر الذي كون الفنون الاسلامية والعمارة .

٣- اتسم بالوحدة والتنوع والتطور فلقد كانت مجموعة متعاقبة من الطرز دليل علي حرية الابداع في عالم الفن الاسلامي واطلق عليها تسميات مرتبطة بالعهود السياسية كالطراز الاموي و العباسي و الفاطمي و الاندلسي و العثماني وغيرها وهي طرز اباداعية وليست ثابتة .

٤- حقيقة فن العمارة الاسلامية هي المقياس الانساني فالغرض الاساسي من العمارة هو تحقيق السكينة والثقة لمن يشغل هذه العمارة سواء كانت عامة او خاصة فالاصل هو الانسان و حاجاته وطموحاته.

٥-يتجلي المقياس الانساني في الفن المعماري الاسلامي في تحقيق التوازن المناخي اومايسمي التكييف عن طريق التكوين المعماري والعزل اي تخفيف المؤثرات الخارجية عن المبني لحمايته من المناخ

٦- العمارة الاسلامية عنثر من عناصر التاصيل فقد اعتبرت التراث الاضخم الذي استوعب فروعا تراثيا اخري

٧- العمارة الاسلامية هي عمارة مستقلة منكفئة علي الداخل .

ومن المؤكد ان خصائص العمارة الاسلامية السابق ذكرها من الثوابت التي يدب استمرار تطبيقها في العمارة المعاصرة **ويبقي التغيير والتطوير محددا بمواكبة الحداثة بما يلي** :

١-استخدام التقنيات الحديثة .

٢-تطوير فن العمارة وعناصر التصميم الداخلي والابداع فيهما .

٣-التكيف مع متطلبات النظام العمراني المعاصر بكل متطلباته .

وهكذا يقوم فن التراث الاسلامي علي ثوابت هي عناصر الاصالة وعلي متغيرات هي عناصر الحداثة التي لايمكن تحديدها بشكل كامل لانها في تزايد مستمر ولابد من الافادة منها لامداد التراث الاسلامي بما يجعله ملائم لظروف العصر ومتطلباته.

تطورت العمارة الاسلامية الحديثة لتواكب العمران الحديث فظهرت عمارة خاضعة للقياس والقانون الرياضي اكثر من خضوعها للقانون الانساني وتوالت المكتشفات الحرارية والكهربائية و الالكترونية و تسابق المعماريين لايجاد حلول لمشكلات العمارة الحديثة التي افتقدت التكييف الطبيغي وافتقدت المشهد الداخلي والارتفاع المحدود الذي لايتجاوز طابقين واصبح الانسان خاضعا ايضا لسيطرة الانتاج التقني الجديد الذي ساعده علي تحقيق راحته واستقراره دون ان يفطن الي ضرورة تحرير المسكن والمبني من سيطرة هذا الانتاج واستغلاله في حدوده الدنيا الضرورية مسترجعا الوسائل الطبيعية التي كانت تقدمها العمارة التقليدية .

ومما سبق ذكره نؤكد ان فن العمارة الإسلامية يعد واحد من من أدق الفنون المعمارية وأكثرها دقة وروعة وهو أجمل الصور التعبيرية عن فضل الحضارة الإسلامية على مختلف الحضارات.

وعلى الرغم من تأثر المسلمين بكل الحضارات الأخرى على المستوى الثقافي والفني إلا أن الطبيعة الراسخة والفكر الشمولي والعناية بالعناصر الفريدة والطابع المميز كان هو الغالب على كل المعالم الخاصة بهم وتوجهاتهم في البناء والتشييد والعمارة وهذا ما جعل لهم بصمة خاصة وشكل فريد في تاريخ العمارة كلها.

المحور الثاني : اثر التراث الاسلامي علي التصميم الداخلي للمنشات السياحية

يمتلك الوطن العربي مقومات سياحية متميزة يجعله جدير باستقبال ملايين السياح من انحاء العالم كله

فهو متحف كبير يضم اثارا لحضارات متعددة ويتمتع بمناخ وسطي معتدل وبطبيعة متنوعة من ساحل وجبال وغابات و انهار و بحار مما يشكل قاعدة لصناعة سياحة ،و تعد المنشات السياحية احدي الركائز الاساسية التي تعتمد عليها صناعة السياحة في العالم وتعد الواجهة الحضارية للدولة والنافذة التي يطل منها السائح علي الخدمات لاقامته وراحته كما انها تمثل ترجمة عملية مباشرة للثقافة المحلية .

واذا نظرنا الي المنشات السياحية بالوطن العربي نجد ان هناك حلقة مفقودة بين القديم والحديث فهناك فرق بين اعادة التراث و بين النقل من التراث او تطويره

اعادة التراث يعني ترميمه ومحاولة ابقاؤه كما هو قدر الامكان وتفعيل فرلغاته الوظيفية بما يتوافق مع المتغيرات الاجتماعية اما النقل من التراث او تطويره يعني ابراز عناصر معينة من التراث باشكال غير تقليدية بما يتوافق مع التقنيات الحديثة

لذا تحدد هدف البحث ف الربط الصحيح بين الاصالة والمعاصرة وايجاد طابع معماري وتصميمات داخلية تجمع بين التراث الاسلامي والمعاصرة للمنشات السياحية في الوطن العربي .

تتميز العمارة الإسلامية بتاريخها الغنى بالأفكار الخلاقة والمهارات والتقنية التي استلهمتها من ثقافات متعددة لتحقق هدفها. حيث لعب المصممون دورا هاما في تطوير وإعادة صياغة تلك الأساليب والأشكال الفنية لتستقل بطابعها بعيدا عن التقليد للوصول الي تصميم داخلي يمثل هوية التراث الاسلامي

قواعد التصميم الداخلى الإسلامي المعاصر

١ -الأجسام التصويرية

القاعدة الأولى هي أن لا تتضمن خطة التصميم تجسيد تصويري بمعني عدم استخدام أي شكل من أشكال التصوير لإنسان أو حيوان و كذلك ألا تكون لتماثيل قائمة بذاتها أو مجسمات للحيوانات في الأثاث أو أي من الملحقات.

و بدلاً من ذلك سنقوم باستخدام الفن التجريدي، و المناظر الطبيعية أو فن الخط الإسلامي.

٢ -الشكل

ان العمارة الإسلامية تتنوع ما بين استخدام الزخارف بالألوان الحادة و بين استخدامها للخطوط البسيطة بألوان ترابية.

و فى الواقع يمكن وصف العمارة الاسلامية المعاصرة بأنها مزيج تقليدي حقيقي. .

التصميم الداخلي الإسلامي المعاصر يعكس تاريخاً متنوعاً غنياً وتقليدياً ولتحقيق ذلك في التصاميم العصرية يلزمنا استخدام الأساليب المرهفة بخطوط رقيقة

٣ -الألوان

يعتبر معظم المصممون أن اللون الاخضر لونا إسلاميا. كما يفضل أغلبهم اللون البني على اللون الأسود عند اختياره كلون محايد و تتميز التصميمات الاسلامية المعاصرة بالنقوش المعقدة، والمداخل المقوسة، والمنسوجات الملونة.

٤ -التراكيب المرهفة و الخطوط الرقيقة

ربما تكون عناصر التصميم الإسلامي هى الأقوى تأثيراً على العمارة الإسلامية الحديثة حيث أن استخدام الخطوط الزخرفية للآيات القرآنية، و الزخارف الدقيقة للغاية المكونة من الزهور والأنماط الهندسية تعد أهم الخصائص المميزة و الفريدة للعمارة الإسلامية، ليس فقط فى المساجد ولكن أيضاً فى العديد من الأنواع الأخرى من المباني.

و يظل السؤال المهم هو كيف يمكن عرض تلك العمارة التقليدة بصورة حديثة.

وهنا وجدت أن من لديه الخبرة المطلوبة هو "إريك بروج".فهو أحد أنشط الخبراء العاملين فى مجال الفن الهندسى الإسلامى فى الوقت الحالى. و "إريك" هو معمارى هولندى يعيش فى هاليفاكس ، غرب يوركشاير، وأصبح سفيراً عالمياً لهذا النمط من التصميم.

و يأمل اريك أن بحثه والتعريف بهذا الفن سوف يبعث الحياة في مستقبل التصميم الهندسي الإسلامي. واضاف "اذا تمكنا من تحديد و تعريف الأساليب المتميزة في الثمانية الى عشرة قرون الماضية، فسنتمكن من البدء في وضع استراتيجية تعليمية لتنشيطه في القرن الحادي والعشرين بحيث يكون مرة أخرى مجالا إبداعيا يبعث على الابتكار."

و هذا هو ما نعمل على تحقيقه، من خلال الجمع بين فنه مع العناصر الحديثة لاخراج تصميم إسلامي حديث.

٥ -أنماط الأثاث الهندسي

بعض الملامح المميزة للعمارة الإسلامية الحديثة تشتمل على الأنماط الهندسية والألوان الزاهية، ولا سيما باستخدام الفسيفساء المعروفة باسم زيليج. كما أنها تتميز أيضا بالخطوط الزخرفية الإسلامية .

و كذلك تتميز بوجود الساحات المفتوحة و الحدائق المورقة، والمداخل على شكل حرف U وكذلك القباب الكبيرة
يعد تصميم منشات سياحية يجمع بين الابتكار في العمارة الاسلامية المعاصرة والتصميم الداخلي المعاصر المعبر عن هوية التراث الاسلامي هدف تسعي لتحقيقه الدول العربية لاقتناص حصة سوقية كبيرة في مجال الضيافة والفنادق، وخلال الأونة الأخيرة نجحت العديد من تصميمات المنشات السياحية في تحقيق هذه المعادلة لنشهد عدد من المنشات السياحية المميزة من حيث المعمار والتصميم الداخلي، مما جعلها الوجهة الأولى لأغلب السائحين والزائرين.
ويعتبر تصميم المنشات السياحية المعاصرة بالهوية الاسلامية من المحاور والعناصر الأساسية التي يتحدد على أساسها قدرة المنشاة السياحية على استقطاب المزيد من السائحين والمواطنين المحليين ورجال الأعمال في مصر والوطن العربي
لذلك يولي كافة العملاء اهتمام واضح بالعمارة والتصميم الداخلي والخارجي للمنشات السياحية المعبرة عن التراث الاسلامي سواء عملاء القطاع الخاص أو المطورين العقاريين، بهدف إنشاء منشات سياحية مبتكرة من حيث التصميم تلفت إليها جميع الأنظار.

أسس تصميم المنشات السياحية

تعتمد تصميمات المنشات السياحية على عدة معايير رئيسية مرتبطة بفئة المنشاة من نجمة الى خمسة نجوم، بالإضافة للموقع الاستراتيجي للمنشاة، والفئة المستهدف استقطابها، بالإضافة إلى السيولة المستهدف ضخها بهذا الاستثمار والأرباح المستهدف تحقيقها، فدراسة الجدوى الخاصة بالاستثمار بأي منشاة سياحية يترتب عليها بالتبعية التصميم النهائي الذي يخدم ويدعم هذه الدراسة.

إختيار الموقع الخاص بالمنشاة السياحية هو نقطة البداية التي يتم على أثرها بدء وضع التصميم الخاص بالمنشاة، ويتغير الموقع حسب طبيعة وأهمية المنشاة السياحية حيث يُفضل اختيار الموقع بالقرب من المحطات ومراكز الاتصال ومن المناطق ذات الأهمية التجارية أو الترفيهية، فاختيار أي عميل لفندق للنزول به يتوقف على موقع المنشاة السياحية.

فإختيار الزوار يكون في الأخير للمنشاة السياحية ذات المواقع الاستراتيجية التي تجمع بين العديد من المناطق والمُحاطة بالعديد من الخدمات التجارية والصحية والترفيهية أيضًا، الموقع هو نقطة نجاح أي منشاة سياحية ويترتب عليه تصنيف المنشاة عقب ذلك.

وتصميم المنشاة السياحية لايرتبط فقط بالوجهه الخارجية، ولكن يرتبط الأمر أيضًا بالتصميم الداخلي لكل قطعة بالمنشاة السياحية فلابد أن يأتي التصميم ليتوافق مع متطلبات كل عميل بما يخدم متطلباته الاستثمارية وأرباحه المستهدفة من ناحية، ويُلبي من الناحية الأخرى ما يبحث عنه الزوار سواء المحليين أو الأجانب

تصميم منطقة الاستقبال في المنشاة السياحية من أكثر العناصر الأساسية والمهمة والتي يتم الاعتماد عليها لتعزيز جاذبية المنشاة فهو يعتبر قلب المنشاة الذي يشجع الزوار على قضاء المزيد من الأيام سواء كانت أيام عطلة أو سياحة، فلابد أن تحمل كافة تفاصيل التصميم الراحة والهدوء لكل زائر، نحن نعلم أن الشعور الأول هو الذي سوف يترتب عليه بالتبعية الانطباع العام والأخير.

وهناك العديد من العناصر الأساسية التي لابد من مراعاتها لتصميم منطقة الاستقبال، فلابد أن يسمح التصميم بالوصول إلى كافة عناصر المنشاة والصالات المخصصة للنزلاء كصالة الإفطار التى تتسع ٢٥٪ من النزلاء وصالة الطعام التى تتسع لـ٥٠٪ من النزلاء، كما يجب أن يحتوى على السلالم والمصاعد وركن الاستعلامات.

ولابد أيضًا أن يدمج تصميم منطقة الاستقبال بين أحدث وآخر الابتكارات العالمية الحديثة وبين عراقة وفخامة التصميمات القديمة لاسيما التصميمات الإسلامية التي تُعطي إحساسًا بالدفء والعراقة والتي يبحث عنها كل منا عند قضاء أي عطلة

ويفضل أن يكون ارتفاع البهو طابقين بحيث لايقل ارتفاعه عن ٤م تقريبًا وأن يعتمد على إضاءة وتهوية طبيعية، بحيث يتم عمل أبواب تفتح للخارج ويتم عمل أبواب دوارة بجانبها أبواب عادية لمراعاة حدوث تعطل فى الأبواب الدوارة.

الإبداع في تصميم الداخلي للمنشات السياحية

التصميم الداخلي للمنشات السياحية هو المقياس الحقيقي لنجاح المصمم في التعبير عن إبداعه لتحويله إلى منشآت وتحف معمارية تنطق بالإبداع.

فلابد أن ينبع التصميم الداخلي للمنشاة السياحية بالروح والحياة وفقًا لأرقى المعايير العالمية وأن يكون متناسق ومناسب لجميع الفئات المستهدفة منه،من حيث مساحة غرف النوم والإطلالة الخارجية لها، فلابد أن تكون كافة الغرف والملحقات ذات مساحات مريحة تمنح زوار المنشاة السياحية فرصة للاستمتاع بالأيام التي يقضونها بالمنشاة السياحية.

ويعتبر تصميم غرف النوم من أكثر العناصر التي يتم التركيز عليها في التصميم الداخلي للفنادق والمنشات السياحية ، بما يسمح بتوفير أعلى درجات الراحة والحرية لكافة الزوار، مع مراعاة الحد الأدنى للمساحة التى يوضع فيها السرير الواحد وهو ٦ متر مربع وفقاً لتعليمات منظمة الصحة العالمية وما هو متبع عالمياً.

بالإضافة لضرورة أن تكون كافة التجهيزات بسيطة وصحية، ثابتة وقابلة للغسيل ، ومراعاة أن لا تقع النوافذ على محور الغرفة إنما في الجوانب، ولا يوضع أى شئ أمامها حتى يتمكن النزيل من فتحها والنظر إلى الخارج.

الجمع بين المعايير العالمية في التصميم وتفاصيل التصميمات العربية الاسلامية هو معادلة يصعب تحقيقها، ولكن لقد نجحت بعض المنشات السياحية في تنفيذ المعادلة على أرض الواقع من خلال الجمع بين كافة التفاصيل الحديثة والإبتكارات والإبداع الذي تسعى أن تراه في التصميم المعماري للمنشات السياحية ، وبين تفاصيل الفخامة والعراقة الذي تتميز بها تفاصيل العمارة الإسلامية، والتي تتميز جميعها بالدفء والأناقة والرقي، الذي يربطنا بالماضي ويفتح لنا أبواب من الإبداع المُشرق على المستقبل.

شكل (١٨) توضح توظيف الوحدة الزخرفية الإسلامية في التصميم الداخلي الحديث

شكل (١٩) تؤكد علي توظيف الوحدات الهندسية في الواجهه المعمارية واثرها علي التصميم الداخلي

شكل (٢٠) تظهر توظيف الزخارف الإسلامية علي الحوائط الداخليةواضفاء جو من الفخامة مع الحداثة

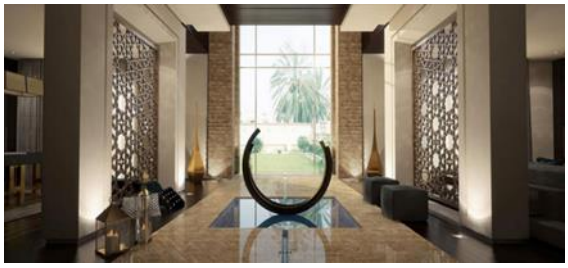

شكل (٢١) تظهر توظيف المحراب الإسلاميبالتصميم الداخلي في استقبال قرية سياحية

شكل (٢٢) توظيف المحراب الإسلامي في البناء المعماري لغرف فندقيه بقرية المشربية بالغردقة

شكل (٢٣) توظيف المحراب كواجهه معمارية للشرفات

شكل (٢٤) تصميم قريه سياحية باستخدام عناصر التراث الإسلامي من أعمدة ومشربيات ومحاريب الإسلاميه

شكل (٢٥) توظيف عناصر التراث الإسلامي من أعمدة وزخارف نباتية وموزاييك وشكل المحراب وتاكيدها بقطع أثاث ذات سمت إسلامي بالتصميم الداخلي للفراغ

نتائج البحث :

-أهمية الحفاظ علي تراث العمارة الاسلامية الممتد في مصر والوطن العربي

-أهمية احياء و توظيف التراث الاسلامي وعناصره الجمالية في تصميمات المنشات السياحية لتاكيد الهوية العربية

-يجب الحرص علي الترابط بين التصميم المعماري و التصميم الداخلي للمبني لتحقيق الترابط بين التصميم الخارجي للمبني و عناصر التصميم الداخلي له

- يجب الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتوظيف الخامات من البيئة المحلية

التوصيات :

-يجب ان يكون منطلق المصمم الداخلي في تصميمه دراسة البيئة المحيطة وخصائصها ومناخها ليكون تصميمه متوافق مع البيئة المحيطة .

-اهمية دور المصمم في الحفاظ علي هوية التراث الاسلامي في التصميم الداخلي للمنشات السياحية -اهمية الربط بين التصميم الداخلي و البيئة المحيطة يؤكد اصالة التصميم ويميزه .

- يدب دعم الدراسات والابحاث العلمية المتخصصة في مجال الحفاظ علي هوية التراث المعماري الاسلامي

المراجع :

الكتب العربية

١-ابراهيم ،عبد الباقي :" المنظور الاسلامي للنظرية المعمارية" ، مركز الدراسات المعمارية والتخطيطية ، القاهرة ، مصر ،١٩٨٦

abrahim ٣،bd albaai :" almnzor aalsalmi llnzria alm3maria" ،mrkz aldrasat alm3maria oalt5titia ،alaahra ،msr ،1986

٢- عكاشة،علياء،"العمارة الاسلامية في مصر "، بردي للنشر ، مصر ٢٠٠٨

3ka4a٣،lia2،"al3mara aalsalmia f msr " ،brdi lln4r ،msr 2008

٣- عبد الجواد ،توفيق :" العمارة الاسلامية"فكروحضارة ،١٩٨٧، مكتبة الانجلو ، القاهرة .

3bd algoad ،tofik :" al3mara aalsalmia"fkro7dara ، ١٩٨٧،mktba aalnglo ،alaahra .

٤- عكاشة ،ثروت:"القيم الجمالية في العمارة الاسلامية" ،دار الشروق ١٩٩٤.

3ka4a ،throt:"alaim algmalia f al3mara aalsalmia" ،dar al4roa 1994.

الرسائل العلمية

١--نصير،رحاب عبد الفتاح (٢٠٠٨) المؤثرات البيئية في منطقة الساحل الشمالي الغربي واثرها علي عناصر التصميم الداخلي للمنشات الفندقية ،رسالة ماجستير ،جامعة حلوان:القاهرة.

nsir،r7ab 3bd alfta7)2008)almo2thrat albi2ia f mntaa alsa7l al4mali al8rbi oathrha 3li 3nasr altsmim alda5li llmn4at alfndaia ،rsala magstir ،gam3a 7loan:alaahra.

٢- محمود ،محمود وحيد :احياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المحلية المعاصرة ، غزة ،الهندسة المعمارية- الجامعة الاسلامية بغزة،٢٠١٣

m7mod ،m7mod o7id :a7ia2 alaim alm3maria altrathia f al3mara alm7lia alm3asra ٨ ،za ،alhndsa alm3maria- algam3a aalsalmia b8za٢٠١٣،

٣-شما،هبة عبد المحسن علي : استلهام مفاهيم العمارة الاسلامية وابداعات الفكر الغربي،دكتوراة ،هندسة عمارة جامعة القاهرة ٢٠١٣

4ma،hba 3bd alm7sn 3li : astlham mfahim al3mara aalsalmia oabda3at alfkr al8rbi،dktoraa ،hndsa 3mara gam3a alaahra 2٠١٣.

المؤتمرات

١-سعد،رانيا مسعد: خصائص العمارة الاسلامية والفنون المكملة دراسة تحليلية للون في التصميم الداخلي والعمارة الاسلامية واستنباط خطط لونية يمكن الاستفادة منها في تصميم المنشات المعاصرة ذات الطابع الاسلامي ،المؤتمر العالمي الاول للعمارة والفنون الاسلامية الماضي والحاضر والمستقبل -رابطة الجامعات الاسلامية -مصر ٢٠٠٧.

s3d،rania ms3d: 5sa2s al3mara aalsalmia oalfnon almkmla drasa t7lilia llon f altsmim alda5li oal3mara aalsalmia oastnbat 5tt lonia ymkn aalstfada mnha f tsmim almn4at alm3asra zat altab3 aalsalmi ،almo2tmr al3almi aalol ll3mara oalfnon aalsalmia almadi oal7adr oalmstabl -rabta algam3at aalsalmia -msr 2007.

٢- هاشم ،علا علي : الموازنة بين القيم التراثية والقيم المعاصرة لتصميم المنشات السياحية ذات الطابع المعماري الاسلامي ،المؤتمر الدولي الاول للتراث العمراني في الدول الاسلامية .

ha4m ٣،al 3li : almoazna bin alaim altrathia oalaim alm3asra ltsmim almn4at alsia7ia zat altab3 alm3mari aalsalmi ،almo2tmr aldoli aalol lltrath al3mrani f aldol aalsalmia.

مواقع الإنترنت

1. https://saraya-grc.com/islamic-architecture-2/
2. https://www.google.com/search?q=%D8%B5%D8%AD%D9%86+%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86+%D8%AD%D8%B3%D9%86&oq=%D8%B5%D8%AD%D9%86+%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86+%D8%AD%D8%B3%D9%86&aqs=chrome..69i57.11963j0j7&sourceid=chrome&ie=UTF-8
3. https://mjaf.journals.ekb.eg/article_94511_8be0d08415e2aabad0c5dba91510080d.pdf
4. https://dkhlak.com/islamic-architecture/
5. https://dkhlak.com/islamic-architecture/